

عند حمة اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩١٥ السبت ٢٠١٥/٩/٥

قصف على مضايا في ريف دمشق وتصاعد الاحتجاجات في السويداء



تعرضت بلدة مضايا المكتظة بالنازحين من أهالي مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي لقصف مدفعي عنيف مصدره حواجز عصابات الأسد المحيطة بها، ما أدى لوقوع جرحى من المدنيين.

حيث قتل ستة أشخاص وجرح العشرات في قصف للنظام على البلدة، كما استهدفت البلدة أيضا بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، وأضافت المصادر أن قوات النظام كثفت من قصفها على البلدة، وذلك بعد انهيار الهدنة والتفاوض بين حركة أحرار الشام مع وفد إيراني بخصوص مدينة الزبداني المحاصرة بريف دمشق وبلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب.

كما تعرضت امرأة في حي القدم بدمشق للضرب المبرح من قبل أحد أمراء تنظيم داعش بعد اعتقالها بتهمة إدخال بعض المواد الطبية، ثم أفرج عنها بعد عدة ساعات من

اعتقالها، حيث تظهر على جسدها آثار تعذيب وضرب.

هذا فيما انفجرت سيارتان مفخختان بشكل متزامن داخل مدينة السويداء، إحداهما استهدفت موكب الشيخ وحيد البلعوس "أبو فهد" في منطقة ظهر الجبل، ما أدى لاستشهاده مع عدد من مرافقيه، عرف منهم الشيخ "أبو يوسف" أخو الشيخ البلعوس والشيخ فادي نعيم، في حين انفجرت السيارة الأخرى قرب المشفى الوطني شرق المدينة، مخلقة شهداء وجرحى آخرين.

في الأثناء، قام موالون للشيخ البلعوس من الطائفة الدرزية بالهجوم على مبني الأمن العسكري والجنائي في مدينة السويداء. وجاء اغتيال البلعوس بعد ٤ أيام على اندلاع احتجاجات مدنية من قبل أهالي السويداء، الذين خرجوا بمسيرات واعتصامات طالبت بإقالة المحافظ، وهاجموا مبنى المحافظة واقتحموه، تزامنا مع انقطاع الانترنت ليومين، وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة.

وأغار طيران الأسد الحربي بغارات على مدن بنش ومعرتمصرين وجسر الشغور وقرى أبلين وريان والكفير في ريف إدلب، موقعا جرحى من المدنيين، كما ألقى الطيران المروحي، برميلين متفجرين، على ناحية التمانعة جنوب إدلب، ويرميلين أحدهما يحوي غاز الكلور

على قرية بسامس في جبل الزاوية، ما أسفر عن سقوط جرحى، بينهم طفل بحالة خطيرة. إلى ذلك، حلقت طائرات حربية فوق ريف إدلب بشكل مكثف، الأمر الذي دفع أهالي عدد من القرى إلى عدم الذهاب إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة اليوم، خوفا من مجازر قد ترتكبها الطائرات.

كما جددت عصابات الأسد قصف مدينة تدمر وبلدتي القريتين وحوازين شرقي حمص بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع إصابات بين المدنيين. وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية مصدرها برج "الغاردينيا" وبساتين الحي، ولم يسجل وقوع إصابات.



في الأثناء، واصلت عصابات الأسد إغلاق حاجزها في بلدة تير معلية الذي يربط مدينة حمص مع ريفها الشمالي، مانعة دخول المواد الغذائية والمحروقات للقرى. وأفادت وكالة "مسار برس" أن أهالي مدن وقرى الريف الشمالي زادت معاناتهم بعد إغلاق الحاجز المذكور، حيث وصل سعر أسطوانة الغاز

إلى ٧٠٠٠ ليرة سورية، وليتر البنزين إلى ٦٥٠ ليرة.

وفي الحسكة، داهمت مليشيا وحدات الحماية الشعبية قرية التخت جنوب تل براك في ريف المحافظة، وقامت بسرقة المنازل وتحطيم أبوابها ونوافذها، رغم أن أهل القرية مهجرين منها منذ شهر على يد المليشيا ذاتها.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وثمانين شهيدا بينهم تسعة أطفال وخمس سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في السويداء، وسبعة شهداء في إلب، وخمسة شهداء في القنيطرة، وخمسة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في حماة.

قوات النظام تستهدف مخيم اليرموك ومقتل طفلة في مخيم درعا برصاص قناص



استهدفت قوات النظام مخيم اليرموك بعدد من قذائف الهاون بعيد انتهاء صلاة الجمعة فيما قُضت طفلة من أبناء مخيم درعا برصاص قناص تابع لعصابات الأسد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في

سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

فقد تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق لسقوط عدد من قذائف الهاون على أماكن متفرقة منه، في حين سُجل سقوط قذيفة بالقرب من أحد جوامع المخيم أثناء تأدية أهالي اليرموك لصلاة الجمعة، مما أثار حالة من الهلع بين المصلين.

هذا فيما قضت الطفلة الفلسطينية السورية "ريتا فراس بدران" من أبناء مخيم درعا جنوب سوريا، متأثرة بجراحها بعد إصابتها برصاص قناص.

إلى ذلك يعيش أهالي المخيم حالة من الخوف والهلع بسبب الانتشار الكثيف للقناصة في المناطق المطلة على حاراته وشوارعه، ما أدى إلى حصار المخيم وعدم قدرة الناس هناك على التحرك بحرية خوفاً من استهدافهم من قبل القناصة الذين يطلقون النار على أي شيء متحرك في الشوارع.

إلى ذلك شهد مخيم اليرموك توتراً ملحوظاً خلال اليومين الماضيين بسبب الاشتباكات وتبادل القصف ما بين قوات المعارضة السورية المسلحة المتواجدة في منطقة يلبا من جهة وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى، مما أدى بحسب ما أفاد به مراسلنا من داخل المخيم إلى سقوط عدد من الجرحى بين صفوف الطرفين، في حين لا يزال الجيش النظامي والجبهة الشعبية - القيادة العامة تفرض حصارها التام على المخيم منذ أكثر من (٧٩٤) يوماً.

وفي سياق ليس ببعيد قامت لجنة التفاوض الخاصة بتحييد المخيم بإدخال كمية قليلة من الأدوية الخاصة بأمراض التيفوئيد والبرقان والإنتانات التنفسية العلوية إلى داخل مخيم اليرموك المحاصر وذلك عبر مدخل المخيم الرئيسي، وتسليمها للكادر الطبي التابع للهلال الأحمر الفلسطيني العامل في مشفى فلسطين.

يُشار أن أعداد حالات الإصابة بمرض "البرقان" والتيفوئيد بين الأطفال والنساء وكبار السن قد ارتفعت مؤخراً في اليرموك، بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة، الناجم عن استمرار سيطرة تنظيم داعش على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم.

وبالإنتقال إلى أوروبا، حيث تم صباح أمس، دفن جثمان الشاب "أدهم محمد رحيل" من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق، والذي قضى إثر حادثة غرق في إحدى البحيرات السويدية.

جدير بالذكر أن الشاب كان قد توفي قبل أسبوع، في ظل اتهامات من قبل نويه بأن غرق الشاب كان عملاً مدبراً.

أما في هولندا نظم وفد من البيت الفلسطيني في هولندا زيارة إلى ثلاثة من مراكز اللجوء في هولندا وهي (Ter apel-veenhuizen) - (Apeldoorn)، حيث قام الوفد بالاطلاع على أحوال اللاجئين والاطمئنان عليهم.

وبحسب البيت الفلسطيني في هولندا فإن الوفد قد استمع لمشكلات واستفسارات عدد من اللاجئين الجدد، داعياً اللاجئين لإبقاء التواصل فيما بينهم.

بوتين: الأسد مستعد لاقتسام السلطة مع معارضة بناءة



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، إن الرئيس بشار الأسد مستعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة ولاقتسام السلطة مع معارضة بناءة تساعد في القضاء على الإرهاب.

وأوضحت موسكو أنها لا تريد أن يترك الأسد السلطة. وبعد أن سيطر "تنظيم داعش" المتشدد على مناطق كبيرة من سوريا والعراق دعت الولايات المتحدة والسعودية للعمل مع دمشق لمحاربة العدو المشترك.

وقال الرئيس الروسي على هامش المنتدى الاقتصادي الشرقي في فلاديفوستوك بأقصى شرق روسيا "نريد فعلا إيجاد نوع من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب والتطرف".

وأضاف بوتين أنه تحدث مع الرئيس الأمريكي بشأن هذا الأمر. وقال "لهذا الغرض نجري مشاورات مع شركائنا الأمريكيين... تحدثت شخصيا بشأن هذه المسألة مع الرئيس الاميركي اوباما".

وقال "نحن نعمل مع شركائنا في سوريا. وبشكل عام هناك تفاهم بأن توحيد الجهود في محاربة الإرهاب يجب أن يسير بالتوازي مع نوع من العملية السياسية في سوريا نفسها".

واستطرد "والرئيس السوري يتفق مع هذا وصولا إلى إجراء انتخابات مبكرة لنقل إنها برلمانية

تحدثت عن قيام روسيا بنشر طائرات عسكرية فوق الأراضي السورية.

وأكدت زاخاروفا في مؤتمر صحفي عقده، أمس، في العاصمة موسكو أن بلادها ستواصل تقديم مختلف أنواع الدعم والمساعدات اللازمة لسورية في حربها ضد الإرهاب"، بما يتوافق وأحكام القانون الدولي.

يشار إلى أن روسيا تواصل دعمها للامحدود لنظام الأسد، حيث يتواجد خبراء ومستشارون روس على الأراضي السورية من أجل تدريب عصابات الأسد على الأسلحة الروسية، واستخدامها في قصف المدنيين، ومحاربة الثوار.

داود أوغلو يؤكد أن دعوة تركيا لإقامة منطقة آمنة لم تلق أي استجابة



قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن تركيا حاولت إقناع العالم بإقامة منطقة آمنة داخل سوريا لكبح تدفق اللاجئين من البلد الذي تمزقه الحرب لكن هذه الدعوات لم تلق استجابة أو آذانا صاغية.

وكان داود أوغلو يتحدث في اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين في أنقرة بعد يومين من انتشار صور لطفل سوري غريق قذفته الأمواج إلى شاطئ تركي مما جدد الجدل حول أسلوب معالجة أزمة المهاجرين.

كما فقد اللاجئ الفلسطيني "محمد ملحم" أحد أبناء مخيم العائدين في حمص، منذ أحد عشر يوماً في هنغاريا وهو في طريقه إلى ألمانيا بهدف الهجرة إليها، وحتى لحظة كتابة الخبر لم ترد أي معلومات أو أخبار عنه.

واشنطن تتهم موسكو بدعم نظام الأسد عسكريا زعزعة لاستقرار المنطقة



أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست أن تقديم أي دعم عسكري روسي لنظام الأسد، سواء أكان طواقم عسكرية أو معدات طائرات أو أسلحة أو تمويل، يعد بمثابة زعزعة لاستقرار المنطقة و"غير منتج".

وأشار إيرنست خلال موجز صحفي له إلى إن واشنطن على دراية بتقارير تتحدث عن قيام روسيا بإرسال طواقم عسكرية وطائرات إلى سورية وأنهم يراقبون هذه التقارير عن كثب.

وذكر إيرنست أن أمريكا عملت على قيادة التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، وأنها ترحب بمساهمة روسيا في هذا المجهود، لافتا إلى أن بلاده كانت من أبرز المؤيدين للانتقال الدبلوماسي السياسي في سورية، وأنها ترحب بجهود روسيا الإيجابية في ذلك، بحسب تعبيره.

في سياق متصل، نفت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، صحة تقارير

وإجراء اتصالات مع ما يسمى المعارضة الصحية وإشراكهم في الحكومة".
وتريد موسكو أن يقوم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وينفذ ضربات جوية ضد مواقع الدولة الإسلامية بتنسيق عملياته مع الجيشين السوري والعراقي ومع الجماعات المعتدلة المعارضة للأسد على الأرض وأيضاً مع القوات الكردية.

ويرفض خصوم الأسد التعاون مع دمشق خوفاً من أن يضيف ذلك شرعية على حكمه. ويقول الغرب ودول خليجية عربية إنه جزء من المشكلة لا الحل وعليه الرحيل.

وفشلت اتصالات دبلوماسية مكثفة في الآونة الأخيرة في تحقيق انفراجة بشأن نقاط الخلاف الرئيسية في الصراع.

وقال بوتين "من المستحيل اليوم أن تنظم عملاً مشتركاً في ساحة المعارك مع كل هذه الدول المهمة بمحاربة الإرهاب ولا غنى عن إقامة نوع من التنسيق بينها على الأقل".

وأضاف أن رؤساء هيئات أركان القوات المسلحة للدول "القريبة" من الصراع قاموا بزيارة موسكو مؤخراً لمناقشة هذا الأمر. ولم يذكر تفاصيل.

وقال بوتين إن على الغرب ألا يلوم إلا نفسه في أزمة المهاجرين التي شهدت فرار مئات الآلاف من الشرق الأوسط عن طريق البحر المتوسط وطرق برية بمنطقة البلقان فلكي كثيرون حققهم خلال محاولة الوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وأضاف "بطبيعة الحال أولاً وقبل كل شيء هذه هي سياسة شركائنا الأمريكيين. أوروبا

تتخذ هذه السياسة دون تكبير بموجب ما يسمى التزامات الحلفاء ثم اکتوت بنارها".

ووفقاً لتقرير كتبه مايكل ويس لموقع "ديلي بيبست" فإن روسيا أرسلت عدداً محدوداً من الجنود إلى سوريا فيما ينظر إليه على أنها عملياً زاحفة للتورط.



وأشار الكاتب إلى التقارير التي نشرت الشهر الماضي حول الدور الروسي هناك، حيث ذكر تقرير أن الطيارين الروس يجهزون أنفسهم للقيام بطلعات مشتركة مع الطيارين السوريين لضرب مواقع للقوى المعارضة لنظام بشار الأسد وكذلك تنظيم "الدولة الإسلامية".

ونقل الكاتب عن مسؤول سابق في الجيش الأمريكي قوله إن هناك بعض الحقيقة في التقارير التي تتحدث عن تورط روسي في الحرب السورية.

وفي بحثه عن إشارات لهذا الدور الجديد، أشار إلى عبور السفينة الحربية نيكولاي فليبتشكوف مضيق البسفور في ٢٢ آب/أغسطس، والتي كانت محملة بمعدات عسكرية وشاحنات وأربع مدرعات من نوع "بي تي آر" في طريقها إلى جهة غير معلومة.

جاء ذلك فيما أكدت واشنطن، أنها تراقب عن كثب تقارير تتحدث عن قيام روسيا بإرسال طواقم عسكرية وطائرات إلى سوريا، محذرة من أن دعم نظام الأسد "يزعزع الاستقرار وغير منتج".

وقال متحدث البيت الأبيض جوش إيرنست، خلال الموجز الصحافي اليومي له، "نحن على دراية بتقارير عن تتحدث عن قيام روسيا بإرسال طواقم عسكرية وطائرات إلى سوريا ونحن نراقب هذه التقارير عن كثب".

وأضاف قائلاً "سأقول بشكل عام، إن أي دعم عسكري لنظام الأسد، لأي سبب، سواء أكان طواقم عسكرية أو معدات الطائرات أو الأسلحة أو التمويل، هو مزعزع للاستقرار وغير منتج".

وعقب إيرنست قائلاً إن "الولايات المتحدة عملت على قيادة التحالف الدولي لمحاربة داعش، ونحن بكل تأكيد نرحب بمساهمة روسيا في هذا المجهود، كما أن الولايات المتحدة كانت من أبرز المؤيدين للانتقال الدبلوماسي في القيادة السياسية السورية، ونحن بكل تأكيد نرحب بمساهمة روسيا الإيجابية في هذا الجهد كذلك".

وكانت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، قد نفت صحة تقارير تتحدث عن قيام روسيا بنشر طائرات عسكرية فوق الأراضي السورية قائلة "يكفي أن أشير هنا أن وزارة الدفاع الروسية والكرملين نفيا تماماً هذا الأمر، ونفيهما كاف".

وأكدت "أن بلادها ستواصل تقديم مختلف أنواع الدعم والمساعدات اللازمة لسوريا في حربها ضد الإرهاب، وبما يتوافق وأحكام القانون الدولي".

وقالت زاخاروفا في مؤتمر صحافي في العاصمة موسكو "من جديد، أودّ أن أؤكد إننا قدّمنا مختلف أنواع الدعم والمساعدة لسوريا في حربها ضد الإرهاب، وسنواصل تقديم

الدعم لها كدولة عضو في هيئة الأمم المتحدة، وبامتثال كامل لأحكام القانون الدولي.

مسؤول أفغاني يؤكد رسمياً زج لاجئي بلاده في إيران بالقتال إلى جانب نظام الأسد



صرح معاون الرئيس التنفيذي لدى حكومة أفغانستان محمد محقق رسمياً بأن العشرات من اللاجئين الأفغان الشيعة لدى حكومة طهران قد تم زجهم في الحرب السورية، وتعبئتهم ضمن ألوية للمشاركة في القتال إلى جانب قوات نظام الأسد بهدف الدفاع عما أسماه "المقدسات والمرائد الشيعية" في سوريا، تحت شعار "الواجب الديني للدفاع المقدس عن حضرة زينب".

وفقاً لتقارير إعلامية فارسية فإن المسؤول الأفغاني محمد محقق أكد الأنباء الواردة من الناشطين السوريين والتي تتحدث عن تواجد أعداد كبيرة من الأفغان الشيعة، اللاجئين لدى إيران والمعباين تحت قيادة لواء "فاطميون" أحد أزرع الحرس الثوري الإيراني للقتال في سوريا، سيما بعد توثيق مقتل العشرات منهم، وأسر عدد آخر عقب مواجهات مع الثوار على جبهات مختلفة، وهو الأمر الذي يتنافى مع تصريحات بشار الأسد، خلال خطابه الأخير في شهر تموز/يوليو من العام الحالي، أمام الموالين له في دمشق، حيث أكد عدم مشاركة القوات الإيرانية في العمليات العسكرية على

الأراضي السورية، مشيراً أن دعم طهران اقتصر على اللوجستي.

وكانت قد وجهت قوات الحرس الثوري الإيراني أيضاً، تكذيباً علنياً مباشراً لما ورد في خطاب بشار الأسد، عندما أعلنت في اليوم التالي من خطابه مقتل مجموعة من مقاتليها ممن قضاوا على يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة تدمر وسط سوريا.

وتؤكد مصادر مطلعة على الدور البارز للقوات الإيرانية والأفغانية والباكستانية وغيرهم في معظم جبهات سوريا، والتي تبلغ قرابة ٣٤٠ جبهة على امتداد الرقعة السورية، ولكن اللافت هو أعداد القتلى الإيرانيين الذين تتعهم حكومة طهران بين كل وقت وحين، ويتم تشييعهم بحضور رسمي، من المقاتلين التابعين للواء "فاطميون"، ولواء "زينبيون" الذي يضم الميليشيات الشيعية من الأفغان والباكستانيين لدى إيران، بالإضافة إلى عناصر من "فيلق القدس" وقوات "الباسيج"، وغيرها من القوات التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وبذلك اتهم إيرانيون معارضون نظام الحكم في طهران، بتعبئة اللاجئين الشيعة من دول الجوار، وتجنيدهم ضمن فيالق وألوية، واستهلاكهم للقتال بالنيابة عن قوات النظام السوري، في الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري المعارض لحكمه، حيث يستغل النظامان الإيراني والسوري مقدسات الشيعة، للتشديد الطائفي والتعبئة في صفوف هذه الميليشيات، وإيهامهم بأنها حرب للدفاع عن المرائد، بحسب مصدر فارسي معارض.

ووثق المصدر عشرات الجثث التي تعود بأصحابها لمقاتلين تابعين لكل من القوات

البرية الإيرانية من "سرايا عاشوراء" التابعة للحرس الثوري الإيراني، و"فيلق القدس"، ولواء "زينبيون"، ولواء "فاطميون"، وأكد أن أغلبهم من المهاجرين واللاجئين الفقراء الشيعة، الذين يتم إغراؤهم بالمكافآت والمكاسب المالية مستغلة المخابرات الإيرانية بذلك سوء أحوالهم المعيشية، فتعرض عليهم تراخيص الإقامة في إيران لكل شخص يذهب إلى القتال في سوريا.

وفي المقابل أعلنت وكالة "إرنا" الرسمية الإيرانية أن ما لا يقل عن ٤٠٠ مقاتل إيراني وأفغاني لقوا مصرعهم في سوريا منذ اندلاع الحرب فيها، حيث تأخذ محافظة خراسان شمال شرق إيران الصدارة بأعداد القتلى بين شبانها ويبلغ عددهم ٧٩ قتيلاً أغلبهم من اللاجئين الأفغان من سكان مدينة مشهد، المتطوعين ضمن لواء "فاطميون".

الشبكة السورية توثق مقتل ٢٢٠٩ طفلاً منذ بداية العام



وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد ٢٢٠٩ طفلاً منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أغسطس/آب الماضي، لافتة إلى أن ١٨٠٤ منهم قضاوا على يد عصابات الأسد، أي بمعدل ٨٢ في المئة من مجموع الضحايا الأطفال.

وذكرت الشبكة في تقريرها الخاص بتوثيق الانتهاكات بحق الأطفال والذي نُشر، يوم أمس الجمعة، وحمل عنوان "أطفال سوريا الحلم الغريق" أن عصابات الأسد قتلت ١٨٠٤ طفلاً، في حين قتل تنظيم داعش ١٠٤ أطفال، فيما قتلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية ٢١ طفلاً، بينما بينما قضى ١٨٦ طفلاً على يد أطراف أخرى.

كما أشارت الشبكة إلى أن قوات التحالف الدولي قتلت ٣١ طفلاً، في حين بلغ عدد الضحايا الذين قتلوا على يد جماعات لم تحدد هويتها ٦٣ طفلاً.

وأكدت الشبكة أن أزمتي الأطفال واللاجئين لا يمكن حلها دون حل المسألة السورية بالكامل، منوهة إلى أن كل تأخير في الحل سيضاعف من أزمة الطفولة، التي بدورها سوف تمتد لسنوات عديدة.

ولفتت الشبكة إلى أن الأطفال داخل المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية ومدينة داريا بريف دمشق وحي الوعر بحمص مازالوا يموتون بسبب الجوع والبرد.

وأوصى تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن بضرورة تنفيذ قراراته التي جاءت متأخرة بعد مرور أكثر من عام ونصف على القرار ٢١٣٩، من دون التزام نظام الأسد بوقف عمليات القصف العشوائي التي تسبب التدمير والقتل اليومي.

وطالبت الشبكة بإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومحاسبة جميع المنورطين، وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين.

كما طالبت الشبكة دول الجوار ضمان قدرة اللاجئين القادمين من سورية على طلب اللجوء واحترام حقوقهم، مشددة على دور دول الاتحاد الأوروبي في تخفيف الوطأة عنهم، واستقبال المزيد من اللاجئين.

شيخ الأزهر يعتبر صورة الطفل السوري الغريق عاراً على الإنسانية



قال بيان صادر عم مشيخة الأزهر الشريف في القاهرة يوم أمس الجمعة إن الإمام أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تابع ببالغ الحزن والأسى الصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام للطفل السوري الذي قذفته أمواج البحر على أحد السواحل التركية إثر غرق زورقين كانا يقلان عددا من النازحين السوريين إلى جزيرة "كوس" اليونانية.

ووحسب البيان، قال شيخ الأزهر أن صورة الطفل "إيلان كردي" وهو ملقى على وجهه على شاطئ البحر سنظل وصمة عار في جبين الإنسانية، وسينكر التاريخ أن القوى الكبرى والفاعلة في هذا العالم قد أغضت عيونها وسكنت ضمائرنا وتركت الملايين من بني جلدتهم عرضة للموت حرقاً أو تحت أنقاض الخراب والدمار أو لتبتلعهم الأمواج، أو يقتلهم الجوع، بعد أن أوصد العالم أبوابه في وجوههم وهم يشاهدونهم يلاقون مصيرهم المحتوم دون أن يتحرك ضمير الإنسانية.

وشدد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية مسؤولياتهم لوضع حد لهذه المأساة المؤلمة التي يتعرض لها الملايين من الشعب السوري ولاجئينهم الذين يواجهون الموت كل دقيقة هرباً من الصراعات والجوع، آملاً في السلام وحياة كريمة غابت عنهم وهي حق لهم طال انتظاره في الوقت الذي انقطعت عنهم جميع أسباب العيش.

وناشد الإمام الأكبر الإنسانية في ضميرها الحي أن تستجيب لصرخات الأطفال وأنان المفهومين وآلام المعذبين، مطالباً بتحريك دولي وإقليمي عاجل لنجدة مئات الآلاف من اللاجئين الذي ينتظرون دورهم في قائمة الموت، كما يطالب دول العالم بفتح حدودها وتوفير ملاذ آمن لهؤلاء المشردين، داعياً جميع المنظمات والهيئات الخيرية إلى سرعة إغاثة هؤلاء اللاجئين الذين تركوا وطنهم هرباً من ويلات الحروب.

مدينة السويداء تنفض بعد اغتيال شيخ الكرامة البلعوس



شهدت مدينة السويداء بعد ظهر أمس تقبيرين كبيرين استهدف أحدهما شيخ الكرامة وحيد البلعوس المناهض للنظام وعددا من رفاقه

على طريق ظهر الجبل، حيث قتل الشيخ وشقيقه وأحد المشايخ المرافقين.

وتزامن هذا التفجير مع تفجير آخر بسيارة مفخخة أمام الباب الجنوبي للمشفى الوطني وسط مدينة السويداء ما تسبب بمقتل ٥ أشخاص وإصابة ٢٢ شخصا بجروح بعضها خطيرة.

ولفتت المصادر إلى أن التفجيرين أحقا أضرارا مادية بالمشفى الوطني والأبنية المجاورة ويعد من السيارات التي تصادف مرورها في مكان التفجيرين.

وأدان مجلس الوزراء السوري "التفجيرين الإرهابيين" في السويداء، من دون أن يذكر الشيخ البلعوس. وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" ارتقاء ثمانية شهداء في التفجيرين، ولم تات على ذكر البلعوس.

وفي الوقت الذي أثار التفجيران غضبا عارما عم المحافظة خرج الشباب إلى الساحات ودمروا تمثالا للرئيس الراحل حافظ الأسد وسط المدينة، فيما حاصر عدد من رفاق الشيخ المقرات الأمنية وأطلقوا عليها الرصاص، وسيطروا على مبنى الشرطة العسكرية والأمن الجنائي في المحافظة ومقر عمليات النظام في فرع المخابرات الجوية والفندق السياحي مقر حزب الله اللبناني.

وخرج عدد كبير من المشايخ في مسيرة غضب أطلقوا فيها هتافات معادية للنظام. وكانت المدينة في حالة استنفار طوال يوم وليل أمس رغم مناشدة من الزعيم اللبناني طلال أرسلان بالتزام الهدوء وعدم الصدام مع قوات النظام. فيما حذر شيخ العقل حكمت الهجري من فتنة كبيرة يحضّر لها.

وقال الصحافي مالك أبو خبير المتحدر من السويداء إن الشيخ البلعوس "كان معارضا شديدا لقيام الدورز بالخدمة العسكرية الإلزامية التي يفرضها النظام على المواطنين السوريين، خارج مناطقهم. كما كان رافضا ومعارضاً للمجموعات الإسلامية المتطرفة". وكان البلعوس يتزعم مجموعة "مشايخ الكرامة" التي تضم رجال دين آخرين وأعيانا ومقاتلين وهدفها حماية المناطق الدرزية من تداعيات النزاع السوري.

وقد شاركت في القتال ضد "جبهة النصرة" خلال محاولتها تنفيذ عمليات تسلل وهجمات على مناطق في ريف السويداء. كما شاركت في القتال ضد "الدولة الإسلامية" خلال هجومه على إحدى قرى الجبل.

ويأتي التفجيران بعد يومين من خروج مظاهرات عارمة في المحافظة طوقت قصر المحافظ وطالبت النظام باقالته، فرد عليها بقطع الكهرباء والانترنت.

جنبلاط يدعو جبل العرب للانتفاض بعد اغتيال البلعوس



دعا رئيس اللقاء الديموقراطي اللبناني وليد جنبلاط أحرار جبل العرب للانتفاض بعد اغتيال الشيخ وحيد البلعوس وكتب عبر حسابه على "تويتر": "التحية، كل التحية

للسهيد الشيخ وحيد البلعوس ورفاقه الذين إغتالهم نظام بشار الاسد".

أضاف جنبلاط: "الشيخ وحيد قاد إنتفاضة ترفض الخدمة العسكرية في جيش النظام، ورفض أن يكون أهل جبل العرب شركاء في قمع وقتل إخوانهم من الشعب السوري".

وقال جنبلاط: "دقت ساعة الفرز، والتحية، كل التحية لجميع الشهداء والمعتقلين من الشعب السوري الأبي. فلنكن هذه المناسبة إنتفاضة الجبل، جبل العرب، الجبل السوري الاشم في

مواجهة النظام". وذكر جنبلاط أنه "منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وجهت التحية إلى الشيخ وحيد وأدنت موقف بعض المشايخ وخاصة مشايخ العقل المرتبطين بالنظام والمخابرات، هذا شهيد إضافي في هذه الثورة المجيدة ثورة الشعب السوري في مواجهة الطغيان والقهر"،

معتبراً أنه "قدر الأبطال، فالتحية للشيخ وحيد وكل شهداء الشعب السوري".

أضاف: "ليس هناك ضربة قاضية. إنها ضربة موجعة، لكن آن الأوان للشرفاء، وهم كثر، وهم الأكثرية في جبل العرب بأن ينتفضوا في مواجهة النظام الذي يريد القهر وخلق الفتنة مع إخوانهم من الشعب السوري".

وختم جنبلاط قائلاً: "فلنكن ساعة الفرز بين العميل مع النظام وبين الشرفاء الذين لا بد أن ينضموا إلى باقي شرفاء الشعب السوري في مواجهة النظام"، مشيراً إلى أن "هناك مئات الآلاف من الشعب السوري قتلوا وهناك الملايين شردوا وهناك عشرات الآلاف معتقلين. الشيخ وحيد إنضم إلى تلك القافلة من الكبار من الشهداء. في النهاية، جبل العرب لا

ينفصل عن باقي سوريا، جبل العرب هو جبل
سوري شريف غير منفصل عن باقي سوريا".

نازحو مدينة مارع ببيتون في العراء بلا خيام



يعيش نازحو مدينة مارع والبلدات المحيطة
بها، في الريف الشمالي من حلب، والتي تشهد
اشتباكات وقصفاً عنيفاً من قبل قوات تنظيم
"داعش"، مشردين في العراء في ظل إغلاق
الحدود السورية التركية من الجانب التركي،
واستحالة النزوح إلى أراضيها.

وقد خلفت حركة النزوح غير المسبوقة في
ريف حلب أزمة إنسانية كبيرة، إذ يعيش
النازحون في مناطق تتعدم فيها أبسط إمدادات
الحياة.

ونقل موقع "العربي الجديد" عن الناشط عمر
دعيول، إن "معظم النازحين في العراء اليوم،
نزحوا من قرابة ١٠ قرى في محيط مارع،
كصندف وتلالين والحمرات، وهم يتوزعون
على مناطق مختلفة بين المدن كحولين -
مارع وحولين - كلجبرين وحولين - تل
رفعت".

وأشار إلى تقديرات أعداد النازحين منذ بداية
الاشتباكات مع داعش بـ "١٥ ألف عائلة من
مارع"، ويضيف: "النازحون بحاجة شديدة
للخيم، رأينا قرابة ٦ عائلات ببيتون في خيمة
واحدة ولا يقيهم من شمس النهار إلا ظل
الشجر. هم بحاجة أيضاً لمواد إغاثية غذائية
ومواد نظافة وحبلى للأطفال".

وتجاًوباً مع الأزمة الإنسانية أطلق نشطاء من
المدينة حملة "رد الدين للريف الشمالي" التي
تهدف لإغاثة النازحين وتحفيز المنظمات
الإغاثية على تقديم المعونات، وحث الرأي
العام العالمي والإعلام على أداء واجبه اتجاه
أزمة النازحين المتصاعدة.

وأعلن المجلس المحلي في دارة عزة في ريف
حلب، عن استعداد أهالي البلدة لاستقبال
النازحين من مارع. كما قام المجلس المحلي
في مدينة إعرار بافتتاح مدرستين في المدينة
لاستقبال النازحين. ومن جهتها، حددت
المحكمة الشرعية في حلب سقفاً للإيجارات،
وقالت أنها ستفتح البيوت التي هجرها سكانها
وتركوها مغلقة لاستقبال النازحين.

ونشر الناشط حسن قطان، عضو مركز حلب
الإعلامي شهادة أبو فيصل، أحد سكان مدينة
مارع الذي تشرد مع عائلته في الكروم والبراري
بعد أن رفضت المخيمات استقبالهم، وقال أبو
فيصل "تعيش بين أشجار الزيتون، يوجد
الكثير من العقارب والأفاعي في هذه الأرض
وليس هناك ما يحمينا منها. المخيمات
الموجودة كلها أغلقت أبوابها في وجهنا".

المفوضية العليا: الحرب في سوريا شردت

١١ مليون شخص



قالت منظمة دولية إن الحرب في سوريا،
المستمرة منذ ما يزيد على ٤ سنوات، تسببت

حتى الآن بتشريد أكثر من ١١ مليون سوري،
داخل البلاد وخارجها.

وأوضحت المفوضية العليا للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين في إحصائية لها، نشرتها
وكالة فرانس برس، أن عدد اللاجئين السوريين
في دول الجوار ارتفع إلى أكثر من ٤ ملايين
لاجئ، الغالبية العظمى منهم في تركيا.

أما في الداخل السوري، فقد بلغ عدد المشردين
من قراهم ومدنهم جراء الحرب، ٧.٢ مليون
لاجئ.

ووفقاً لأرقام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين،
التي نقلتها "سكاي نيوز"، فقد اقترب عدد
اللاجئين السوريين في تركيا من مليوني لاجئ،
حيث بلغ عددهم حالياً ١٩٣٨٩٩٩ لاجئ.

أما في لبنان، فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين
١١١٣٩٤١ لاجئاً، في حين بلغ عددهم في
الأردن ٦٢٩٢٤٥ لاجئاً، أما في العراق فقد
وصل عدد اللاجئين السوريين إلى ٢٤٩٤٦٣
لاجئاً.

وكشفت الأرقام الصادرة عن المفوضية أن عدد
السوريين الذين توجهوا إلى مصر بلغ
١٣٢٣٧٥ لاجئاً، في حين توجه ٢٤٠٥٥
لاجئاً سورياً إلى باقي دول شمال إفريقيا.

مخاوف من فرض اللغة الكردية في

المدارس بمحافظة الحسكة



اتخذت الإدارة الذاتية الكردية بمحافظة الحسكة (شمال شرق سوريا) قراراً بتعديل مناهج التعليم لتصبح باللغة الكردية، مما أثار غضب بعض الناشطين والمتخصصين، حيث رأوا فيه قراراً متسرعاً وسياسياً، وأنه بحاجة إلى دراسة متأنية من قبل تربويين مع تطبيق تدريجي.

حيث يخشى أهالي محافظة الحسكة من تبعات قرار يلزم مدارس المرحلة الأولى بالتعليم باللغة الكردية، الذي اتخذته الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، كما أبدى مختصون في التعليم وأكاديميون وناشطون قلقهم من القرار.

وقال الناشط الحقوقي أسامة إدوارد إن القرار فُرض من قبل حزب سياسي "منفرد بالسلطة" بحكم الأمر الواقع، ورأى أنه مقدمة لفرض خيارات أخرى على سكان منطقة الجزيرة من العرب والسريان الآشوريين.

وأضاف في حديث للجزيرة نت أنه "من الصعب جداً تخيل كيفية تحول الضحية إلى جلد مستبد يمارس أبشع أنواع القهر بحق المكونات الأخرى التي لا تسير في ركبه"، وقال إن نظام حزب البعث فرض على السكان التعريب تحت شعار الرابطة القومية، بينما يفرض "نظام الأمة الديمقراطية" التكريد تحت شعار تأخي الشعوب، حسب قوله.

وأوضح إدوارد أن قرار تغيير المناهج تتخذه حكومات ديمقراطية منبثقة عن برلمانات منتخبة، وعلى يد خبراء ومختصين تربويين، وليس عن طريق مليشيا عسكرية تستولي على السلطة بالقوة، وفق رأيه.

والمح عدد من أهالي الحسكة إلى إجماعهم عن إرسال أطفالهم إلى المدارس إذا طُبق قرار

التعليم بالكردية، وأكد آخرون أنهم سينقلون أولادهم إلى مناطق أخرى لتلقي التعليم.

وتساءل رب أسرة يدعى حسين شيخو "هل هذا القرار كان بإيعاز من وزارة التربية في حكومة النظام، أم هو قرار ارتجالي من الإدارة الذاتية؟" مشيراً إلى أنه يؤيد القرار إذا كان مدعوماً من جهة تعترف بالشهادات التي سوف تصدر عن هيئة التعليم باللغة الكردية.

ورأى أنه في حال كان الهدف من القرار هو إيهاًم الناس بحرص الحزب على التعليم بلغته الأم، فهذا يعني المزيد من "الضياح" لأجيال المنطقة، وأنه لا يحق لإدارة تدعي أنها تدير المنطقة في هذه المرحلة الحرجة تعديل أو إصدار قرار يمس التعليم.

من جهته، أكد أحد مديري مدارس المنطقة للجزيرة نت أن الهيئة شددت على ضرورة تعاون المديرين في مديرية التربية التابعة للنظام السوري مع العاملين في حقل التعليم الكردي، مهددين من يرفض التعاون بمنعه من دخول المدارس.

ويدوره، قال المدرس عبد الرحيم سعيد للجزيرة نت إن فرض منهاج كامل باللغة الكردية سيؤدي إلى تأثيرات سلبية خطيرة، فمن الناحية التعليمية لا تمتلك هيئة التربية والتعليم كوادراً تقوم بمهمتها بطريقة تواكب الطفرة العلمية،

حيث لم يتدربوا سوى ثلاثة أشهر على المناهج، كما أن المناهج لم تخضع لإشراف تخصصي، خاصة أن اللغة الكردية لا تمتلك المصطلحات الكافية للمناهج الحديثة، مما دفع معديها إلى اختلاق كلمات لا يعرف الأكراد معانيها فضلاً عن العرب، حسب قوله.

ومن الناحية الاجتماعية، قد يؤدي تطبيق القرار إلى المزيد من الهجرة، وفقاً للمدرس سعيد، معتبراً أن القرار سياسي في جوهره، وأنه يهدف إلى فرض النفوذ في المحافظة.

وعلق سرست نبي -مدرس في جامعة بإقليم كردستان العراق- على قرار الإدارة الذاتية بقوله إن اعتماد المناهج التربوية يحتاج إلى خبرة راسخة وتخصص دقيق، وأنه "لا يمكن إنجاز مثل هذا العمل بقرار متسرع من بعض خريجي معاهد المعلمين".

وأضاف في منشور على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن "مسألة تكريد بعض المقررات، مثل الأدب واللغة وإقرارها أمر مشروع، وإلغاء بعضها الآخر مثل الثقافة القومية أيضاً مشروع، ولكن تكريد المقررات العلمية في ظل غياب معجمية كردية موحدة ومعتمدة ستكون له نتائج علمية وتربوية كارثية".

وأوضح أن كردستان العراق لم يصل إلى المستوى المطلوب رغم تجربة عقود من التعليم باللغة الكردية، مضيفاً أنه يؤيد تدريس مقررات اللغة والأدب الكرديين إلى جانب اللغة والأدب العربيين، مع "تكريد" منهج التاريخ في السنوات الأولى.

وفي سياق مواز، أقدم تنظيم داعش على حرق المناهج الدراسية القديمة وإصدار مناهج جديدة تتفق مع رؤية التنظيم، وتعتمد منهج الشريعة الإسلامية، وفقاً لبيانات التنظيم.

مسؤول بالأمم المتحدة: كان على أوروبا توقع أزمة اللاجئين



قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة إن الدول الأوروبية تلقت تحذيرات متكررة من أزمة اللجوء التي تدق أبوابها الآن وإن تدفق يائسين فارين من ويلات الحروب إلى أوروبا لا يمثل مفاجأة.

وتحدث إيفان سيمونوفيتش مساعد الأمين العام لحقوق الإنسان للصحفيين في نيويورك عن أزمة المهاجرين المتصاعدة في أوروبا قائلاً إنها لن تهدأ في القريب العاجل.

وعبر أكثر من ٣٠٠ ألف شخص البحر إلى أوروبا منذ بداية العام الحالي في رحلات مات خلالها ما يزيد على ٢٦٠٠ شخص. ومعظم من يقومون بتلك الرحلات فارون من الحرب في سوريا الدائرة منذ ما يزيد على أربع سنوات.

وقال سيمونوفيتش إن وفاة طفل سوري غرق على الساحل التركي بعدما انقلب قارب لاجئين جعلت الناس يدركون الأثر الإنساني للأزمة. لكن الأمم المتحدة توقعت منذ فترة طويلة انتقال أزمة اللاجئين إلى أوروبا.

وقال "تغير مسار الهجرة واللاجئين الآن. في السابق كانت عبر البحر المتوسط. الآن تتجه شرقاً... عبر البلقان مروراً بتركيا واليونان ومقدونيا وصربيا والمجر.. هذا شيء حذرنا منه طيلة الوقت. لا يمكنك أن تأمل في حل

لهذه الأزمة بمجرد إغلاق الحدود. لو أغلقت الباب فسيعبر هؤلاء البائسون من النواذ".

وأضاف سيمونوفيتش أن الغالبية العظمى ممن يهجرون أوطانهم لاجئون وهو مصطلح قانوني يفرض التزامات على البلدان التي يصلون إليها لتوفر لهم الحماية وليسوا مجرد مهاجرين يسعون لفرص اقتصادية أفضل.

وغالبية هؤلاء من سوريا وأفغانستان والعراق والصومال وإريتريا وبلدان أخرى فيها صراعات وأزمات.

وقال سيمونوفيتش إن الأزمة الأوروبية كانت حتمية لأن دولاً كالأردن ولبنان وتركيا التي انتقل إليها السواد الأعظم من اللاجئين الفارين من الحرب السورية استضافت الملايين لفترة طويلة.

وتابع "الآن لم يعد بوسعهم الإقامة في لبنان ولا في الأردن أو تركيا... أصبحت أوروبا تراهم على عتبة دارها".

ألمانيا والنمسا تقبلان استقبال آلاف المهاجرين الذين بدأوا مغادرة المجر



قبلت كل من ألمانيا والنمسا معاً استقبال آلاف المهاجرين الذين انطلقوا أمس الجمعة سيراً على الأقدام من بودابست قبل أن تقرر السلطات المجرية نقلهم بحافلات إلى حدودها مع النمسا، وفق ما أعلنت اليوم السبت المستشارية النمساوية.

وأعلن هذا القرار الذي كان دافعه "الوضع الطارئ القائم حالياً على الحدود المجرية"، المستشار النمساوي وارنر فايمان لرئيس وزراء المجر فيكتور أوربان "بالتشاور" مع المستشارية الألمانية انغيلا ميركل، بحسب ما نقلت وكالة إيه بي آيه عن المستشارية النمساوية.

وأعلنت الحكومة المجرية مساء أمس الجمعة تخصيص مئة حافلة لنقل ١٢٠٠ مهاجر كانوا قرروا المشي حتى الحدود مع النمسا في مشهد هجرة غير مسبوق، إضافة إلى مهاجرين تكدسوا في محطة القطار ببودابست.

وانطلقت أولى الحافلات من محطة بودابست صباح السبت الباكر. ووصلت أولى هذه الحافلات صباح السبت إلى الحدود مع النمسا، وعلى متنها خمسون مهاجراً تمتد الكثير منهم لفرط التعب، بحسب مراسل وكالة فرانس برس. وبين من لم يناموا لم تبد علامات فرح ولا يزال بعضهم يخشى نقله إلى مخيم مجري، لكن القلق أخذ في التبدد مع تقدم الحافلة غرباً.

وبدا بعض الارتياح على محمد (٢٦ عاماً) أصيل دمشق لدى مشاهدته نهر الدانوب وقال "سمعت عنه لكن لم يسبق ان رأيته. الامر رائع".

وقبيل ذلك بدأت حافلات أخرى تحميل مهاجرين توجهوا مشياً على الأقدام سالكين الطريق السريع الرابط بين بودابست والنمسا.

وعصراً، قضى باكستاني (٥١ عاماً) في ظروف لم تتضح بعد حين فر ٣٥٠ مهاجراً من قطار متوقف منذ الخميس قرب بودابست بعدما ابدت السلطات رغبتها في نقلهم إلى مخيم.

وكان ١٢٠٠ مهاجر قرروا التوجه سيرا إلى النمسا التي تبعد ١٧٥ كلم انطلاقا من محطة قطارات بودابست حيث علقوا منذ ايام عدة، بعدما منعت السلطات المجرية مغادرة اي قطار إلى النمسا والمانيا.

ووصل خمسون من هؤلاء صباح السبت الباكر إلى مركز هيجيشالوم-نيكلسدورف الحدودي على الحدود مع النمسا.

الى ذلك، فر ٣٠٠ مهاجر من مخيم قرب الحدود الصربية، ما دفع بودابست إلى اغلاق احد المراكز الحدودية البرية مؤقتا وجزئيا.

في هذه الاجواء، سارع البرلمان المجري إلى اقرار قوانين جديدة مشددة على صعيد الهجرة كان اقترحها رئيس الوزراء فيكتور اوربان. وتعزز هذه القوانين امكان نشر الجيش على الحدود وتعاقب اي مهاجر غير شرعي بالسجن ثلاثة اعوام.

وكررت الدول الاربعة في مجموعة فيسغراد (تشيكيا والمجر وسلوفاكيا وبولندا) الجمعة في براغ رفضها مبدأ الحصص التلقائية للاجئين، فيما اقترحت براغ وبرايتسلافا اقامة ممر للسوريين بين المجر والمانيا اذا وافقت بودابست وبرلين على ذلك.

ويتعرض الاوروبيون لمزيد من الضغوط لاطهار تضامن وتعاطف مع عبور اكثر من ٣٠٠ الف شخص البحر المتوسط منذ بداية العام قضى منهم اكثر من ٢٦٠٠.

ودعا المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة انطونيو غوتيريس الاوروبيين إلى مساعدة ايطاليا واليونان والمجر عبر توزيع مئتي الف طالب لجوء وصلوا إلى الدول المذكورة في بقية الدول الاعضاء الـ ٢٤.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ يان اسلبورن الجمعة لدى وصوله إلى اجتماع للاتحاد تستضيفه بلاده ان "المشاعر يمكنها ايضا تحريك السياسيين وقد حان الوقت الان".

بدوره، علق وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير من لوكسمبورغ "لا يحق لاوروبا ان تنقسم على نفسها في مواجهة تحد مماثل".

ورأى رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك ان التباينات داخل الاتحاد "بين الشرق والغرب" تكشف قارة ممزقة بين تبني التشدد لمواجهة التدفق الكبير للاجئين على حدودها الخارجية والدعوات إلى التضامن.

وقال المسؤول الثاني في المفوضية الاوروبية فرانس تيمرمانز خلال زيارته جزيرة كوس اليونانية "تعيش لحظة حقيقة في التاريخ الاوروبي. نستطيع ان ننجح معا وموحدين، او نفشل كل على طريقته داخل بلاده او في جزره".

وستطرح المفوضية الاوروبية على الدول الـ ٢٨ الاعضاء تقاسم عبء ١٢٠ الف لاجئ وصلوا اخيرا إلى اليونان والمجر وايطاليا.

ويبحث رئيس المفوضية ايضا امكان طلب تعويضات مالية لفترة غير محددة و"لاسباب موضوعية" من البلدان التي ترفض استقبال لاجئين على اراضيها، بحسب مصدر اوروبي.

وتعتبر المانيا التي ستلتقى عددا قياسيا من طلبات اللجوء هذا العام يناهز ٨٠٠ الف وفرنسا انه ينبغي توزيع اللاجئين داخل الاتحاد في شكل افضل. وفي هذا السياق، تحدثت المستشارة انغيلا ميركل عن نظام "حصص ملزمة".

لكن هذا الموضوع غير وارد في العديد من دول شرق اوروبا التي توحدت لعرقلة اقتراح للمفوضية الاوروبية يقضي بالمسارعة إلى تقاسم دفعة اولى من اربعين الف لاجئ. وفي نهاية المطاف، تم التوصل إلى توافق بالحد الأدنى على استقبال ٣٢ الف لاجئ وصلوا إلى اليونان وايطاليا في الربيع الفائت، رغم انه لم ينفذ بعد.

وتظاهر مئات الاشخاص مساء الجمعة في مدريد وبرشلونة للمطالبة بالمزيد من المساعدات للمهاجرين.

أكثر من ١٠ آلاف شركة سورية في تركيا وتوقع إجراءات قانونية بعد الانتخابات



بلغ العدد الإجمالي لشركات السوريين "المسجلة" في تركيا ألفين و٨٢٧ شركة، فيما أوضح خبراء بأن هذه العدد يتجاوز ١٠ آلاف شركة عند إضافة الشركات غير المسجلة والشركات التي لديها شركاء من المواطنين الأتراك.

وبحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "دنيا" التركية فإن أنظار عالم الأعمال في تركيا تتقرب الإجراءات القانونية التي ستصدر بحق السوريين عقب الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

ويتوقع الخبراء أن حالة السوريين في تركيا بعد ٤ أعوام من بدء الحرب، ستتحول من

"الضيف" إلى "المستقر"، ويترقب عالم الأعمال إيجاد سياسة عاجلة لهؤلاء المهاجرين المستقرين، سياسة تحل المنافسة غير العادلة من جهة وحلول تساهم في تنظيم سوق القوة العاملة من جهة أخرى.

ذكرت دنيا في تقريرها أن اتحاد نقابات أصحاب العمل في تركيا يقوم بتحضير تقرير لبحث تأثير المهاجرين السوريين في ١٨ ولاية على عالم الأعمال، ومن المتوقع أن تتم مشاركة التقرير مع الرأي العام بعد انتهائه في شهر تشرين الأول القادم.

وقامت غرفة التجارة في ولاية غازي عنتاب بعقد اجتماع الفكر المشترك تحت عنوان "السوريون في الداخل".

وتتمكن الشركات السورية من الاستثمار في تركيا دون أية عوائق، إلا أن تشغيل السوريين مازال أمراً غير قانوني.

وتحتوي التقارير المعنية على معطيات تعطي حلولاً للحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتفيد المعطيات بأن رؤوس الأموال الكبيرة من السوريين، فضلوا قبرص للقيام بالاستثمارات، قاموا بتحويل ميزانياتهم التي جاؤوا بها من تركيا إلى قبرص.

وتقوم ٦٠% من إجمالي الشركات السورية بفعاليتها في مدينة إسطنبول، وحسب الأرقام الرسمية فإن ألفين و٨٢٧ شركة سورية تعمل في إسطنبول و٤٧١ شركة في غازي عنتاب، و٢٥٠ في هاتاي، و٧٠ في كيليس، و٥٦ في أورفا، و٢٢ في قهرمان مرعش. وكلها أعضاء في غرف التجارة والصناعة. وتعمل ٩٧٨ منها في تجارة الجملة، و٦٠٦ منها في أعمال الصيانة، و٢٨٨ شركة في قطاع العقارات.

وحسب أرقام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن تركيا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول الأكثر استقبالية للاجئين في العالم، وأنها باتت تحتضن ٤٥% من إجمالي عدد اللاجئين السوريين في الخارج، ومن المتوقع أن يبلغ العدد الإجمالي للاجئين السوريين في الخارج حتى نهاية العام الجاري، ٤ مليون و٢٧٠ ألف لاجئ.

الجمارك الألمانية تصادر كمية من جوازات السفر السورية المزورة



صادر رجال الجمارك الألمانية كميات من جوازات السفر السورية التي تعتقد الشرطة أنها تباع بشكل غير قانوني لطالبي اللجوء. وقال مسؤول في وزارة المالية الألمانية إن المظاريف التي صودرت في البريد تحتوي على جوازات أصلية ومزورة، بحسب شبكة "بي بي سي".

يذكر ان ألمانيا تسمح للسوريين بالتسجيل كلاجئين بغض النظر عن البلد الذي دخلوا منه إلى الاتحاد الأوروبي.

ويقول الاتحاد الأوروبي إن هذه الجوازات قد تساعد غير السوريين في الحصول على هذا الحق.

وامتنع مسؤول وزارة المالية عن الإفصاح عن عدد الجوازات السورية التي ضبطتها الجمارك، فيما تقوم الشرطة بالتحقيق في الموضوع.

وتقول وكالة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي فرونتيكس إن الإتجار بالجوازات السورية المزورة أخذ بالازدياد، خصوصاً في تركيا.

وقال مسؤول في الوكالة لراديو أوروبا ١ الفرنسي إن "معظم الذين يستخدمون هذه الجوازات المزورة يتحدثون بالعربية".

وقال "إنهم قد يأتون من دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ولكنهم يماثلون نمط المهاجرين الاقتصاديين (أي الذين يقصدون أوروبا طلباً للرزق)".

ومن الجدير بالذكر ان ألمانيا تستقبل اكبر عدد من طالبي اللجوء في الاتحاد الأوروبي معظمهم من سوريا وافغانستان، وايضا من دول غرب منطقة البلقان.

وتعتبر تركيا الممر الرئيسي للاجئين والمهاجرين المتوجهين إلى الاتحاد الأوروبي، وتؤوي أكثر من مليوني لاجئ سوري.

رئيسة كتلة الخضر في ألمانيا تعتبر اللاجئين فرصة هائلة لصالح بلادها



وصفت كاترين جورينج إيكارت رئيسة كتلة الخضر في البرلمان الألماني "بوندستاغ" تدفق اللاجئين على ألمانيا بأنه فرصة هائلة لصالح مستقبل بلادها على حد قولها.

وقالت جورينج إيكارت في مستهل اجتماع للكتلة يستمر يومين بالعاصمة برلين إن التعايش السلمي المشترك بين بشر من مختلف

الثوار يصدون هجوما لتنظيم داعش على مارع في شمال حلب



قالت كتائب الثوار إنها صدت هجوما عنيفا لتنظيم داعش على مدينة مارع بريف حلب الشمالي، وأوقعت قتلى في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي للجبهة الشامية إن مقاتلي التنظيم شنوا مساء أمس هجوما على مارع من محوري بلدة فافين وكلية المشاة في محاولة للتقدم باتجاه مارع واستهدفوا المدينة بالمدافع والصواريخ.

وأضاف أن التنظيم حاول اقتحام بلدة "صندف" القريبة من مارع، وكانت قوات المعارضة استعادت القرية من التنظيم قبل أيام.

من جهته، أكد العقيد أبو محمد زيدان من الجبهة الشامية أن تنظيم داعش أطلق أثناء الهجوم قذائف تحمل غاز الخردل السام، وقال إن مقاتليهم استعادوا جميع النقاط في بلدة صندف ومحيط مارع التي سيطر عليها تنظيم داعش بضع ساعات مساء أمس.

وتعد مدن أعزاز ومارع وتل رفعت من أهم معاقل المعارضة في ريف حلب الشمالي قرب الحدود السورية التركية، وكان تنظيم داعش سيطر مؤخرا على قرى قرب مارع، استباقا منه لمساعي فرض منطقة آمنة بطول مئة كيلومتر تقريبا وبعث أربعين كيلومترا في ريف حلب، واستعادت المعارضة لاحقا قرية صندف.

العسكرية ضد تنظيم داعش قد "وسعت بشكل كبير" من قدرات التحالف على محاربة التنظيم المتطرف.

جاء ذلك على لسان رئيس أركان التحالف الدولي لمحاربة داعش العميد "كيفن كيليا" خلال حديث له عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من جنوب شرق آسيا مع صحفيين في "البنتاغون" بواشنطن.

وأوضح المسؤول العسكري الأمريكي، أن "دخول تركيا في عمليات قوة المهام المشتركة، وسع بشكل كبير قدراتنا عن طريق زيادة المرونة في الاستهداف وفي المناطق المستهدفة بشكل عام، وكذلك من خلال سماحها بإطلاق هجماتها من قاعدة أنجريك".

وتابع قائلاً "لقد انضم نظرائنا الأتراك إلى عمليات قوة المهام المشتركة الجوية، ما أدى إلى سلاسة في التنسيق المتزامن في عملياتهم". وأفاد أن "التطورات الأخيرة في الشراكة المستمرة مع تركيا ستكفل التنسيق العملي والنجاح".

وكانت أنقرة قد أعلنت في ٢٤ يوليو/ تموز الماضي، موافقتها على استخدام قوات التحالف الدولي، قواعد عسكرية تركية، بما في ذلك قاعدة "إنجريك" الجوية بمدينة أضنة جنوب البلاد، لتنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم "داعش" الإرهابي. والتحقّت ٦ طائرات أمريكية، من طراز "إف ١٦"، و٣٠٠ عسكري أمريكي بالقاعدة الجوية المذكورة، للمساهمة في جهود بدء غارات جوية ضد داعش من تركيا.

الانتماءات واللغات والأجيال سيجعل ألمانيا تتغير.

وأكدت جورينج إيكارت قائلة: "لدينا مطالب واضحة تماما تجاه الحكومة الألمانية"، فالولايات التي يشارك الخضر في حكمها تشهد توافقا على خمس نقاط ستمثل مرتكزا لرؤيتهم خلال القمة التي تتعد بين الحكومة والولايات في الرابع والعشرين من سبتمبر الجاري.

وأضافت جورينج إيكارت أن العمالة المهاجرة من دول البلقان يمكن أن تظل ممكنة على المدى القريب، ولكن على المدى البعيد فمن المنطقي إصدار قانون للهجرة، مبينة أن من الضروري توسيع حجم الاستقبال المبدئي للاجئين وزيادة الموظفين العاملين في هذا القطاع لتقليص أجل فحص الطلبات.

وأوضحت جورينج إيكارت أن الدورات اللغوية يجب أن تفتح فوراً أمام كل لاجئ بغض النظر عن وضع إقامته في ألمانيا.

وأشارت رئيسة كتلة الخضر إلى أنه يتعين على الحكومة الألمانية التخفيف عن الدوائر المحلية من خلال دفع مبلغ محدد للمحليات مقابل كل لاجئ.

البنتاغون: مشاركة تركيا في تحالف محاربة داعش وسعت قدراتنا العسكرية



أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن مشاركة تركيا في عمليات التحالف الدولي

أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار من استعادة السيطرة على قرية سندف في ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع تنظيم داعش سقط فيها العديد من القتلى والجرحى من عناصر التنظيم.

وأفادت المصادر الميدانية أن تنظيم داعش شن فجر يوم أمس الجمعة، هجوماً على مواقع الثوار في محيط مدينة مارع وقرية سندف شمالي حلب، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تمكن خلاله من السيطرة على قرية سندف، ليعود الثوار ويستعيدون السيطرة عليها.

من جهته، أكد "أبو محمود" قائد القاطع الشمالي في الفوج الأول التابع للثوار لوكالة "مسار برس" أن حوالي ٣٥ عنصراً من تنظيم داعش بينهم قيادي قتلوا خلال المعارك التي دارت مع الثوار في محيط مدينة مارع وقرية سندف ومزارع كفر، بالإضافة إلى أسر عنصرين آخرين منهم. وأشار "أبو محمود" إلى أن الثوار تمكنوا من قتل سائق سيارة مفخخة أثناء توجهه من قرية حور إلى نقاط تمركز الثوار في محيط مدينة مارع. كما قتل الثوار عنصرين من تنظيم داعش في محيط مدرسة المشاة كانا يحاولان التسلل إلى نقاط تمركزهم.

أما في مدينة حلب، فقد استهدفت عصابات الأسد حي جمعية الزهراء بقذائف تحوي غازات سامة، خلال اشتباكات مع الثوار، ما أسفر عن إصابة ٣ عناصر منهم. كما جرت

أفاد مسؤول سوري بأن تنظيم داعش نسف، يوم أمس الجمعة، ثلاثة مدافن برجية في مدينة تدمر الأثرية بعد أن فجر مؤخرًا معبدتين أثريين في المدينة الواقعة وسط سوريا.

وقال المدير العام للآثار السورية مأمون عبد الكريم إن تاريخ بناء المدافن البرجية الثلاثة يعود للأعوام بين ٤٤ و١٠٣ م. وقال عبد الكريم لوكالة رويترز إن مصادر في تدمر أكدت تدمير المدافن الثلاثة بما في ذلك مدفن "إيلابل" الذي بني عام ١٠٣ م، وقال إنه مكون من أربعة طوابق فوق الأرض وطابق تحته.

وكان تنظيم داعش فجر يوم ٢٣ أغسطس/آب الماضي معبد بعل شمين الشهير في المدينة ذاتها، مما أدى إلى تدمير الهيكل وانهيار الأعمدة. وأظهر شريط فيديو بثه التنظيم بعد أيام صوراً تبين الركام الذي خلفه تفجير المعبد.

وسيطر تنظيم داعش يوم ٢١ مايو/أيار السابق على مدينة تدمر الأثرية بعد اشتباكات عنيفة ضد قوات النظام السوري. وأقدم عناصره على تفخيخ المواقع الأثرية في المدينة بالألغام والعبوات الناسفة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد أن تنظيم داعش دمر جزءاً من معبد بل التاريخي في مدينة تدمر، مضيفاً أن حجم الضرر الذي لحق بالمعبد لم يعرف بعد.

يذكر أن أغلب المواقع التي دمرها تنظيم داعش في تدمر أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ضمن مواقع التراث العالمي.

بدوره، قال الناشط الإعلامي محمود أبو الشيخ إن مسلحي المعارضة قتلوا أكثر من عشرة عناصر من تنظيم داعش وأسروا آخرين في الاشتباكات التي جرت مساء أمس حول مارع.

وأضاف أبو الشيخ أن المعارضة دمرت سيارة مفخخة تقودها عناصر من تنظيم داعش بينما كانت متوجهة إلى مارع من حور النهر، واستهدفت مواقع للتنظيم في بلدة تالين بصواريخ الكاتيوشا.

وتشهد مدينة مارع نزوحاً كبيراً للسكان إثر احتدام المعارك حول المدينة، وبعد ما تردد عن قصفها بغازات سامة. وكان ناشطون بثوا صوراً لرجال قالوا إنهم تعرضوا لغاز الخردل، وبدت على أجساد المصابين بقع صفراء.

وفي حلب المدينة، قتل ثلاثة عناصر من القوات النظامية السورية بعد استهداف المعارضة موقعا عسكريا في مبنى المشفى اليوناني بحي الأشرافية، في حين سقطت عدة قذائف هاون ظهر اليوم على الحي، مما أدى إلى خسائر مادية.

كما قتل ستة جنود للنظام في حي السبع بحرات بحلب القديمة إثر قصف المعارضة تحصينات عسكرية، حسب مصادر المعارضة.

تنظيم داعش يفجر ثلاثة مدافن أثرية في مدينة تدمر



اشتباكات مماثلة بين الطرفين في حيي الخالدية وصلاح الدين.

وكان الثوار دمرُوا، في وقت سابق، متراساً لعصابات الأسد وقتلوا عناصر منها على محور السبع بحرات في حلب القديمة، عبر استهداف تجمعاتها بقذائف المدفعية.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد في محور الجمعيات على أطراف مدينة داريا في ريف دمشق، وسط قصف نفذته الأخيرة بالقذائف و٤ صواريخ أرض - أرض على المدينة.

وقالت المصادر إن الثوار في الزبداني صدوا، يوم أمس الجمعة، محاولة تسلل لعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله على محور النابوع، موقعين قتلى منها، وسط غطاء مدفعي وصاروخي، فيما تعرضت المدينة للقصف بـ١٤ برميلاً متفجراً.

وأضافت المصادر أن الطيران المروحي ألقى برميلاً متفجراً بالخطأ على منطقة مرج التل في سهل مضايا، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف مليشيا حزب الله والدفاع الوطني.

هذا فيما سيطر الثوار على ٣ نقاط في تلة الخربة الاستراتيجية المطلّة على قرنتي الفوعة وكفريا من جهة الجنوب في ريف إدلب، بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد.

وأوضحت المصادر أن الثوار استولوا خلال سيطرتهم على النقاط المذكورة، يوم أمس الجمعة، على أسلحة خفيفة وكمية من الذخائر، كما دَمَرُوا سيارة كانت تقل عناصر من عصابات الأسد قرب قرية الفوعة بقذيفة مدفعية، وقتلوا من بداخلها.

وقد بدأت كتائب الثوار هجومها بالتمهيد المدفعي الكثيف على تلة الخربة، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع ما أدى لمقتل أكثر من ٢٠ عنصراً من عصابات الأسد، في حين قُتل ٦ عناصر من الثوار خلال الاشتباكات.



وأكد "أبو عساف" أحد زُمامة المدفعية في "فيلق الشام" لوكالة "مسار برس" أن سيطرة الثوار على تلة الخربة بالكامل سيجعل السيطرة على قرية الفوعة أمراً سهلاً، لأن التلة تكشف جميع نقاط عصابات الأسد داخل القرية.

هذا فيما دارت اشتباكات متقطعة دارت بين الثوار وجبهة النصرة من جهة وعصابات الأسد داخل مطار أبو الظهور العسكري من جهة ثانية، أعقبها تفجير "جبهة النصرة" لبئر الماء المغذي للمطار بعملية نوعية.

من جهة أخرى، نفذ الثوار استفزازاً أمنياً في قرى سرمدنا وحارم وأطمة الحدودية مع تركيا، بعد معلومات عن نية عصابات الأسد تفجير سيارة مفخخة في إحدى تلك القرى. وفي الأثناء، قصفت مليشيا وحدات الحماية الشعبية المتمركزة غربي حلب، بالصواريخ، بلدة أطمة شمال إدلب.

كما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره قرية جبورين الموالية لنظام الأسد.

أما في الريف الشرقي، فقد دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط قرنتي الفرقلس ومهين وجبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد التي قصفت مناطق الاشتباك بقذائف الدبابات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩١٥ السبت ٢٠١٥/٩/٥